

# طرائق تدريس الجغرافيا بالتعليم العالي في المملكة العربية

## السعودية (دراسة تحليلية تقويمية)

### (مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود نموذجاً)

مبارك بن خلف الدوسري

جامعة محمد الخامس السويسي

المتقدم حيث مارس الجغرافيون أدواراً مهمة في مجال التخطيط والتنمية الشاملة والعمران ودراسة أسباب ووسائل مواجهة الكوارث الطبيعية وتدهور البيئة خارج قاعات الدرس بكفاءة عالية نالوا بسببها احترام الجميع. ولعل الجوهر في هذا كله، الطريقة التي درس بها هؤلاء الجغرافيا منذ المرحلة التعليمية الابتدائية صعوداً إلى التأهيل الجامعي التخصصي. فطريقة التعلم هي مفتاح التعليم الفعال سواء في مراحل التعليم العام أو التعليم الجامعي. لكن في الواقع نجد أن الجغرافيا يتم النظر إليها كمادة دراسية ثانوية بسبب طريقة التعليم غير الملائمة التي تركز على عدم وجود ترابط جدلي عضوي بين مكوناتها (علم الخرائط، منهج البحث العلمي، الدراسة الميدانية، التحليل الكمي، فلسفة الجغرافيا...). إن الموقف السائد بخصوص مادة الجغرافيا في الممارسات التعليمية سواء بمراحل التعليم العام (الابتدائي والمتوسط والثانوي) أو بالجامعة، هو أنها سجين مقاربة مجزئة ناقصة غير مجدية، لذلك ينسأها الطلبة ولا يستوعبون الهدف من دراستها، فهي بالنسبة لهم مادة تقرأ لامتحان فقط.

بالمقابل أصبحت تشهد المجتمعات الإنسانية مع بداية الألفية الثالثة ثورة هائلة في المعلومات الجغرافية، والتي أتاحت للإنسان الفرصة في إدارة العديد من الظواهر الجغرافية بتوقعها وتوجيهها لخدمة المجتمع، الأمر الذي جعل من هذه المعلومات مطلباً لا غنى عنه للحياة البشرية ولبقاء الإنسان ورفاهيته [1].

أمام هذه المفارقة جاء تفكير الباحث في موضوع هذا البحث الذي يروم من ورائه تقديم صورة ملموسة لواقع الدرس الجغرافي

الملخص\_ تناول الباحث في هذه الدراسة موضوعاً تربوياً يتمثل في طرائق تدريس الجغرافيا بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود. وهو بحث استكشافي اعتمد فيه الباحث على المنهج الوصفي. وضع فرضيات حاول تمحيصها من خلال تحليل وثيقة "الخطة الاستراتيجية لقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود" ثم دراسة ميدانية بواسطة استبانتين الأولى موجهة لأعضاء هيئة التدريس والثانية موجهة إلى الطلبة، واستند الباحث في هذه الدراسة على أطار نظري تناول فيه مشكلة البحث وتساؤلاته وأهميته وأهدافه وفرضيات الدراسة ثم منهج البحث وأدواته وحدوده وأخيراً المفاهيم الإجرائية. كما استعان بمجموعة من الدراسات السابقة التي أفادت دراسته نظرياً ومنهجياً. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من خلال تحليل وثيقة الخطة الاستراتيجية ومن خلال استطلاع آراء عينة الدراسة من الأساتذة والطلبة بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود فيما يتعلق بطرق التدريس المطبقة بقسم الجغرافيا بالجامعة، والصعوبات التي تواجه تطبيق طرق التدريس الفعالة والاقتراحات التطويرية التي تسهم في الارتقاء بطرق تدريس الجغرافيا بالجامعة. وفي نهاية البحث قام الباحث بالتنسيق على نتائج الدراسة ومناقشتها وتقديم التوصيات.

كلمات مفتاحية: طرائق تدريس الجغرافيا، الجغرافيا الطبيعية، الجغرافيا البشرية، التعليم العالي

### 1. المقدمة

لقد ظلت الجغرافيا منذ زمن ليس بالقريب موضوع نقاش حاد حول هويتها العلمية، وانتهى الجدل بالاعتراف بها كمادة علمية لها مكانتها في حقل العلوم الاجتماعية، وتم تخصيص مقعد لها في الجامعات العريقة. لقد برهنت الجغرافيا كعلم أهميتها في دول العالم

س3 كيف يمكن الارتقاء بطرائق التدريس الخاصة بقسم الجغرافيا لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود؟

#### ب. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. الوقوف على واقع طرائق التدريس المطبقة في الدرس الجغرافي بمرحلة البكالوريوس في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود من خلال تقويم تلك الطرائق ومدى تحقيقها لأهداف الخطة الاستراتيجية لقسم الجغرافيا من خلال استطلاع آراء الأساتذة والطلاب.

2. مقارنة تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجال طرق تدريس الجغرافيا بالجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخبرة.

3. وضع قائمة بالأساليب والطرق المناسبة لتدريس الجغرافيا بالجامعة في انسجام مع الاتجاهات الحديثة في بناء ثقافة الجغرافيا لدى الطالب الجامعي.

4. وضع بعض الاقتراحات التطويرية لطرائق التدريس الجامعية يمكن الاستفادة منها من طرف صانعي الخطة الاستراتيجية لقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود [2] في إطار التقويم المستمر لمناهج التعليم الجامعي بالمملكة.

#### ج. أهمية الدراسة

- تتناول الدراسة موضوعا حيويا وجديدا يهم القائمين على أمر التربية والتعليم وصناع القرار، وهو موضوع تطوير طرق تدريس الجغرافيا في الجامعات السعودية بشكل عام وقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود على وجه الخصوص خاصة وأن الاهتمام البحثي بهذا الموضوع ظل حكرا على مراحل التعليم العام.

- تشخيص جوانب القوة والضعف في منهجية تدريس الجغرافيا لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود وتقديم اقتراحات تطويرية في هذا الشأن.

بجامعة الملك سعود ورصد المؤشرات الدالة على نوعية الطرائق التدريسية المطبقة فيه بمرحلة البكالوريوس لمعرفة مدى مواكبة هذه الطرائق للثورة العلمية والمنهجية التي تشهدها الجغرافيا المعاصرة.

#### 2. مشكلة الدراسة

##### أ. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتعلق مشكلة البحث من وجود مفارقة بين الخطاب الجامعي حول تدريس الجغرافيا من جهة والذي يصرح بأن تدريس هذه المادة لطلاب الجامعة يتم وفق طرائق التدريس الحديثة [2]. ومن جهة ثانية هناك بعض نواحي القصور الواضح في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية مرتبط بعدم المواكبة للمستجدات السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية على المستوى المحلي والعالمي. ويرتبط هذا القصور في اعتقادنا بطرق تدريس الجغرافيا وبالتالي نقل قيمتها في تشكيل شخصية الطالب وترسخ صورة الجغرافيا بأنها من مواد الحفظ والاستظهار.

كل ذلك ولد لدى الباحث الحاجة إلى معرفة واقع طرائق التدريس المطبقة في الدرس الجغرافي بالجامعة لتقويمها واقتراح سبل تحسينها وتطويرها كي تتلائم مع المستجدات الحديثة.

وهذا يجعل الباحث يطرح السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:

ما هي طرائق تدريس الجغرافيا لمرحلة البكالوريوس المطبقة بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود؟ وما السبيل إلى الارتقاء بها لتواكب التطورات الحديثة التي تشهدها منهجية تدريس الجغرافيا في الوقت الراهن؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

س1 ما هي طرائق التدريس المطبقة فعلا من منظور أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

س2 ما هي الصعوبات التي تعيق تطبيق طرائق التدريس الفعالة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

**طرائق التدريس:** يمكن تعريف طرائق التدريس على أنها مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية والخطوات والخبرات التي يقوم بها الأستاذ داخل قاعة التدريس بهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب.

**التعليم العالي:** هو كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتقدمه مراكز التدريب المهني والمعاهد العليا والكليات الجامعية ويسهم في إعداد مختصين في مختلف التخصصات وتنمية وتطوير المجتمع.

**مرحلة البكالوريوس:** هي مرحلة تعليمية جامعية من أربع سنوات دراسية موزعة على ثمان مستويات أو فصول دراسية يتلقى خلالها الطالب تكويناً نظرياً وتطبيقياً تماشياً مع الكفايات والمهارات المسطرة للتعليم الجامعي. ويتوج التحصيل الجامعي في هذه المرحلة بحصول الطالب على شهادة البكالوريوس التي تفتح أمامه آفاق استكمال الدراسات العليا من خلال الماجستير ثم الدكتوراه.

### 3. الدراسات السابقة

#### أولاً. الدراسات العربية

##### الدراسة الأولى

أجرى زيتون [3] دراسة بعنوان أساليب التدريس في الجامعة ومبررات استخدامها، استهدفت التعرف على أساليب التدريس الشائعة التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والمبررات أو المسوغات التي يذكرها أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لأساليب التدريس في الجامعة، وقد صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في ثمان كليات من كليات الجامعة الأردنية بلغ حجمها (167) عضواً. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلي: أن أكثر أساليب التدريس شيوعاً التي استخدمها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة هي المحاضرة والنقاش، وأن أساليب التدريس الأقل شيوعاً هي أساليب الكمبيوتر التعليمي، وأن أكثر المبررات التي ذكرها أفراد العينة كأسباب دفعتهم لاستخدام أساليب التدريس

- قلة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت هذا الموضوع في حدود . علم الباحث . في المملكة العربية السعودية وربما تكون هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تواكب حركية التدريس الجامعي لمادة الجغرافيا، وبذلك تكون إضافة علمية للدراسات والبحوث المتخصصة في مجال بناء المناهج الجامعية وتطويرها. - تفيد نتائج هذه الدراسة الأساتذة الجامعيين بشكل عام و أساتذة الجغرافيا بشكل خاص أثناء قيامهم بأعمالهم التدريسية، مما يؤدي إلى الاستثمار الأفضل للطاقات البشرية المساهمة في بناء وتنمية الوطن وخاصة المبتدئين.

#### د. حدود البحث

تقتصر الدراسة على ما يلي:

#### أولاً: الحدود المرتبطة بموضوع الدراسة.

تقتصر هذه الدراسة على دراسة واقع طرائق تدريس الجغرافيا من حيث الطرق والاستراتيجيات والأساليب بمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود.

#### ثانياً: الحدود المكانية:

تقتصر هذه الدراسة على استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

#### ثالثاً: الحدود الزمانية

يتم تطبيق أدوات الدراسة "شبكة التحليل والاستبانة" على أفراد مجتمع الدراسة والعينة المختارة حسب الخطة الزمنية للبحث وذلك خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2013 . 2012 ميلادية.

#### هـ . المصطلحات والمفاهيم الإجرائية

نقصد بالمصطلحات هنا التعريف الإجرائي لمفردات عنوان الدراسة، وتشمل الآتي:

**الجغرافيا:** يمكن القول إن الجغرافيا هي العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض وعلاقة كل منها بالأخر من ناحية التأثير والتأثر.

كأسلوب المختبر، والرحلات الميدانية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

أجرى وينج [5] دراسة بعنوان أساليب التدريس والمستوى المعرفي في مستوى تحدث الأستاذ، والأسئلة، وأهداف المقرر، وعلاقتهم بالإدراك المعرفي للطلاب في المقررات الدراسية بكلية الزراعة، استهدفت تحديد المستوى المعرفي للتدريس والتعلم في المقررات المختارة بكلية العلوم الزراعية والأغذية والبيئة في جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد صممت الدراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب تدريس أعضاء هيئة التدريس وتفكير الطلاب وقد طبقت على إحدى وعشرين (21) شعبة دراسية من الطلاب في السنة النهائية للدراسة حيث استخدم شريط الفيديو اثني عشر (12) أستاذ مقرر. وقد استخدمت خمسة أدوات لتحقيق أهداف الدراسة والمتغيرات المرتبطة بها، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن حديث (كلام) الأستاذ في المحاضرة خلال التدريس كان هو الأغلب بنسبة (62%) وعند حد منخفض من مستوى المعرفة والفهم؛ وأنه في الغالب استخدمت طريقة التدريس المحاضرة والمناقشة في جميع الشعب عينة الدراسة، وندراً استخدمت طريقة التدريس الفردي وأن أسئلة أعضاء هيئة التدريس كانت من المستوى المعرفي لتصنيف بلوم بنسبة (43%).

الدراسة الثانية:

وأجرى كل من تزي لنج وتز جنج [6] دراسة بعنوان الاتجاهات نحو تدريس المقررات عبر شبكة الإنترنت على أساس نظرية الفعل السببي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تايوان، استهدفت فحص اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم الموارد البشرية بجامعة تايوان نحو المشاركة في تدريس مقررات عبر شبكة الإنترنت باستخدام نظرية الفعل السببي. وقد طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بنظام الدوام الكامل بقسم

في الجامعة هي كثرة أعداد الطلاب في القاعة الدراسية، وطبيعة المواد الجامعية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها: نظراً لشيوع استخدام المحاضرة بأنماطها المختلفة فإنه ينبغي استخدامها في نطاق ضيق، ولجعلها أكثر فاعلية فإنه يجب تدعيمها بوسائل سمعية وبصرية وتقنيات متنوعة، والتأكيد على النمو المهني التربوي لعضو هيئة التدريس وذلك بعقد دورات وورش تعليمية يتم من خلال تعريف أعضاء هيئة التدريس بأساليب التدريس الجامعي وتقويم أداء الطلاب.

الدراسة الثانية:

أجرى السبيعي [4] دراسة بعنوان الأساليب التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ووسائل تفعيلها، استهدفت التعرف على أساليب التدريس التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، والتعرف على أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة بشكل عام في مجال التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. ولتحقيق هذه الأهداف صمم الباحث استبانة تضمنت (33) بنداً موزعة على ثلاثة محاور: المحور الأول تضمن البيانات الأولية عن عضو هيئة التدريس، وخصص الثاني لتحديد مدى ممارسة أساليب التدريس، والثالث لتحديد وسائل تفعيلها. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس في ثمان كليات بجامعة الملك سعود بالرياض بلغ عددهم (73) عضواً في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1425/1424هـ. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن أكثر الأساليب التدريسية الجامعية شيوعاً التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود هي: أسلوب المحاضرة (الإلقاء)، وأن أقل أساليب التدريس الجامعية شيوعاً التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة هي: أسلوب الرحلات الميدانية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث عدد من التوصيات من أهمها: العمل على تفعيل الأساليب التدريسية الجامعية الأخرى ذات الطبيعة التطبيقية

التعريف بالخصائص الديموغرافية والمهنية لعينة الدراسة.

القسم الثاني: ويحتوي على مجالات الاستبانة وهي:

المجال الأول: الطرائق التدريسية الواردة في الأدبيات التربوية والتي تصلح من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لتدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود.

المجال الثاني: درجة التطبيق الفعلي من طرف أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا الطبيعية بجامعة الملك سعود.

المجال الثالث: درجة التطبيق الفعلي من طرف أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا البشرية بجامعة الملك سعود.

المجال الرابع: درجة التطبيق الفعلي من طرف أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا العملية بجامعة الملك سعود.

المجال الخامس: درجة التطبيق الفعلي من طرف أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الخاصة بالخرائط بجامعة الملك سعود.

المجال السادس: المعوقات التي يصادفها أعضاء هيئة التدريس عند تطبيقهم للطرائق التدريسية الأكثر وظيفية بجامعة الملك سعود.

المجال السابع: مقترحات تطويرية للارتقاء بطرائق تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وقد استخدم الباحث في رصد آراء أفراد عينة الدراسة مقياس ليكرت وفق تدرج خماسي لدرجة الموافقة (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً).

ثانياً: الاستبانة الموجهة للطلبة: يتكون مجتمع الدراسة من (150) طالباً وطالبة من طلبة قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود.

ولتجميع بيانات الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان لاستخدامه في جمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة بشكل يفيد

الموارد البشرية بغض النظر عن خبرتهم في تدريس المقررات عبر شبكة الإنترنت مهما كان نوعها. وقد استخدم الباحثان منهج البحث المسحي وصممت الاستبانة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بعد بالرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة حيث طبقت على (278) عضواً. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة أظهروا اتجاهات إيجابية نحو المشاركة في تدريس المقررات الدراسية عبر الإنترنت.

#### 4. الطريقة والاجراءات

##### أ. مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (48) استاذاً، وكذلك (150) طالباً وطالبة بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود للعام الدراسي 2012-2013م.

##### ب. أداة الدراسة

تشمل الخطة المنهجية الميدانية استطلاع آراء بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة بواسطة الاستبانة التي ستمكننا من تجميع المعطيات الميدانية وطرحها للمعالجة الإحصائية والتحليل بنوعيه الكمي والنوعي.

أولاً: الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود (48) أستاذ.

ولتجميع بيانات الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان لاستخدامه في جمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة بشكل يفيد في الجواب على أسئلة الدراسة، مستعينا بما اطلع عليه من الأدبيات والدراسات السابقة.

وقد قسم الباحث الاستبانة إلى قسمين هما:

القسم الأول: ويحتوي على الخصائص الديموغرافية (الشخصية) لأفراد عينة الدراسة، وقد تمثلت تلك الخصائص في (السن - الجنس - التخصص العلمي - الخبرة في مجال التعليم الجامعي - الدرجة العلمية). وهو القسم الذي استثمره الباحث في

المجال الخامس: درجة التطبيق الفعلي من طرف أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا العملية بجامعة الملك سعود.

المجال السادس: درجة التطبيق الفعلي من طرف أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الخاصة بالخرائط بجامعة الملك سعود.

المجال السابع: المعوقات التي تحد، من وجهة نظر الطالب، من فعالية الدروس التطبيقية في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود.

المجال الثامن: مقترحات تطويرية للارتقاء بطرائق تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة. وقد استخدم الباحث في رصد آراء أفراد عينة الدراسة مقياس ليكرت وفق تدرج خماسي لدرجة الموافقة (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً).

#### ج. صدق الأداة وثباتها

أولاً: استبانة أعضاء هيئة التدريس

في الجواب على أسئلة الدراسة، مستعينا بما اطلع عليه من الأدبيات والدراسات السابقة.

وقد قسم الباحث الاستبانة إلى قسمين هما :

القسم الأول: يحتوي على الخصائص الديموغرافية (الشخصية) لأفراد عينة الدراسة، وقد تمثلت تلك الخصائص في (-الجنس - السنة الدراسية). وهو القسم الذي استثمره الباحث في التعريف بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

القسم الثاني: ويحتوي على مجالات الاستبانة وهي:

المجال الأول: الطرائق التدريسية التي يتلقى بها الطلبة الدروس النظرية بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود.

المجال الثاني: الطرائق التدريسية التي يتلقى بها الطلبة الدروس التطبيقية بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود.

المجال الثالث: التطبيق الفعلي من طرف أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا الطبيعية بجامعة الملك سعود.

المجال الرابع: درجة التطبيق الفعلي من طرف أعضاء هيئة التدريس لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا البشرية بجامعة الملك سعود.

#### جدول رقم 1

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاوَر استبانة أعضاء هيئة التدريس

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
طرائق التدريس الواردة في الأدبيات التربوية	10	0.76
التطبيق الفعلي لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا الطبيعية	10	0.91
التطبيق الفعلي لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا البشرية	10	0.93
التطبيق الفعلي لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا العملية	11	0.92
التطبيق الفعلي لطرق التدريس الخاصة بالخرائط	10	0.95
الصعوبات الملاحظة عند استخدام طرق التدريس في قسم الجغرافيا	9	0.80

ثانياً: استبانة الطلاب

جدول رقم 2

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاوَر استبانة الطلاب

(العينة الاستطلاعية: ن=26)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
طرق تلقي المحاضرات النظرية	8	0.83
طرق تلقي المحاضرات التطبيقية	8	0.87
التطبيق الفعلي لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا الطبيعية	8	0.89
التطبيق الفعلي لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا البشرية	8	0.89
التطبيق الفعلي لطرق التدريس الخاصة بالجغرافيا العملية	9	0.9
التطبيق الفعلي لطرق التدريس الخاصة بالخرائط	8	0.89
المعوقات التي تحد من فاعلية الدروس التطبيقية	7	0.89

5. نتائج الدراسة

ما هي طرائق التدريس المطبقة فعلا من منظور أعضاء هيئة

التدريس والطلبة بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود؟ وللإجابة

على هذا السؤال، قام الباحث بعرض وتحليل استجابات أفراد العينة

وتحديد رؤيتهم وترتيب الأهمية النسبية لوجهات نظرهم.

للإجابة على أسئلة الدراسة تم النزول للميدان عن طريق

الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة وكانت النتائج

على النحو التالي:

جدول رقم 3

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أعضاء هيئة

التدريس بجامعة الملك سعود

م	طرائق التدريس	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يمارسها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الإلقاء والمحاضرة	18	18	50.0	50.0	18	4.50	0.51	1
2	المناقشة	21	6	16.7	8.3	3	4.25	1.02	2
3	حل المشكلات	9	12	25.0	16.7	6	3.67	1.04	4
4	طريقة المشروعات	9	9	25.0	8.3	3	3.50	1.21	5
5	الخرائط المفاهيمية	6	12	33.3	8.3	16.7	3.25	1.32	8
6	التعليم المبرمج	9	9	27.3	18.2	18.2	3.27	1.51	7
7	استخدام الحاسب والموارد الرقمية في التدريس	18	9	25.0	9	9	4.25	0.84	2
8	الزيارات الميدانية	9	6	16.7	25.0	8.3	3.25	1.32	8
9	التعلم التعاوني	6	15	41.7	16.7	6	3.42	1.27	6
10	تطبيق العمل بنظم المعلومات الجغرافية	12	3	8.3	33.3	9	3.25	1.56	8
		المتوسط* العام للمحور		3.66					

\* المتوسط الحسابي من 5 درجات



هذه الطريقة في الترتيب الرابع، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.67)، وانحراف معياري بلغ (1.04)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة لا بأس بها.

كما يوضح الجدول نفسه أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول طرائق التدريس المطبقة فعلا بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود تتمثل بدرجة تقل عن المتوسط العام وهو (3.66) في باقي العبارات والطرائق التي شملها المجال الثاني من أداة الدراسة وعددها ست، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (3.50)، (3.42)، (3.27) (3.25) ثلاث مرات على التوالي وهي:

طريقة المشروعات التي تستخدم دائما عند (25%) وغالبا عند (25%) كذلك من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الخامس، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.50)، وانحراف معياري بلغ (1.21)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة متوسطة جدا.

طريقة التعليم التعاوني التي تستخدم دائما عند (16.7%) وغالبا عند (41%) من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب السادس، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.42)، وانحراف معياري بلغ (1.27)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة متوسطة.

التعليم المبرمج وهي طريقة تستخدم دائما عند (27.3%) وغالبا عند (27.3%) كذلك من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب السابع، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.27)، وانحراف معياري بلغ (1.51)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة محدودة.

يوضح الجدول رقم (3) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول طرائق التدريس المطبقة فعلا بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (4.50) إلى (3.25)، والانحرافات المعيارية من (0.51) إلى (1.56).

ويوضح الجدول أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول طرائق التدريس المطبقة فعلا بقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود، تتمثل بدرجة تفوق المتوسط العام وهو (3.66) في أربع طرائق تدريسية حيث بلغ متوسطها (4.5) و(4.25) مرتين، و(3.67) وهي على التوالي:

طريقة الإلقاء والمحاضرة التي تستخدم دائما عند (50%) وغالبا عند (50%) من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاء هذه الطريقة في الترتيب الأول وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.5)، وانحراف معياري بلغ (0.51)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة عالية جدا.

طريقة المناقشة التي تستخدم دائما عند (58.3%) وغالبا عند (16.7%) من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الثاني، وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.25)، وانحراف معياري بلغ (1.02)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة عالية جدا.

استخدام الحاسوب والموارد الرقمية التي تستخدم دائما عند (50%) وغالبا عند (25%) من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الثالث، وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.25)، وانحراف معياري بلغ (0.84)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة عالية جدا.

طريقة حل المشكلات التي تستخدم دائما عند (25%) وغالبا عند (33.3%) من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاءت



(3.25)، وانحراف معياري بلغ (1.32)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة ضعيفة.

الخرائط المفاهيمية التي تستخدم دائماً عند (16.7%) وغالبا عند (33%) من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب العاشر والأخير، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.25)، وانحراف معياري بلغ (1.32)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة أقل من باقي الطرائق.

تطبيق العمل بنظم المعلومات الجغرافية والتي تستخدم دائما عند (33.3%) وغالبا عند (8.3%) فقط من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الثامن، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.25)، وانحراف معياري بلغ (1.56)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي لأفراد العينة لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة محدودة.

طريقة الزيارات الميدانية التي تستخدم دائما عند (25%) وغالبا عند (16.7%) من أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب التاسع، وذلك بمتوسط حسابي قدره

#### جدول رقم 4

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الطلاب حول طرائق تدريس الجغرافيا المطبقة فعلا من طرف أعضاء هيئة التدريس

#### بجامعة الملك سعود

م	الطرائق التدريسية	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الإلقاء والمحاضرة	56	39	18	6	6	4.06	1.11	1
2	المناقشة	25	40	46	7	7	3.55	1.05	2
3	حل المشكلات	10	31	48	23	11	3.05	1.06	6
4	الخرائط المفاهيمية	20	36	41	17	8	3.35	1.11	4
5	التعليم المبرمج	26	30	41	16	11	3.35	1.20	4
6	استخدام الحاسب والموارد الرقمية في التدريس	29	35	31	16	13	3.41	1.27	3
7	الزيارات الميدانية	14	18	37	29	26	2.72	1.27	8
8	التعلم التعاوني (ورش التعليم)	13	20	39	26	27	2.73	1.26	7
		10.4	16.0	31.2	20.8	21.6			
المتوسط* العام للمحور									
3.28									

المتوسط الحسابي من 5 درجات \*

ويوضح الجدول أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول طرائق تدريس الجغرافيا المطبقة فعلا من طرف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ، تتمثل بدرجة تفوق المتوسط العام وهو (3.28) في خمس طرائق تدريسية حيث بلغ متوسطها (4.06) و(3.55) و (3.41) و(3.35) مرتين، وهي على التوالي:

- طريقة الإلقاء والمحاضرة التي صرح (44.8%) من أفراد

يوضح الجدول رقم (4) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول طرائق تدريس الجغرافيا المطبقة فعلا من طرف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ،من منظور الطلاب وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (4.06) إلى (2.72)، والانحرافات المعيارية من (1.05) إلى (1.27).

طرف أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة عالية نسبياً.

-التعليم المبرمج التي صرح (21.0%) من أفراد عينة الطلاب بأنها تستخدم دائماً من طرف أعضاء هيئة التدريس كما صرح (24.2%) منهم بأنها طريقة غالبية في الممارسة التدريسية عند الأساتذة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الخامس، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.35)، وانحراف معياري بلغ (1.20)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي من طرف هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة عالية نسبياً. كما يوضح الجدول نفسه أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب حول طرائق تدريس الجغرافيا المطبقة فعلاً من طرف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود تتمثل بدرجة تقل عن المتوسط العام وهو (3.28) في باقي العبارات والطرائق التي شملها البند الثالث من أداة الدراسة وعددها ثلاثة وهي على التوالي :

- طريقة حل المشكلات التي صرح (39%) من أفراد عينة الطلاب بأنها تستخدم أحياناً من طرف أعضاء هيئة التدريس كما صرح (25.2%) فقط منهم بأنها طريقة غالبية في الممارسة التدريسية بينما صرح (18.7%) منهم بأنها طريقة نادراً ما يتم استعمالها من طرف الأساتذة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب السادس، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.06)، وانحراف معياري بلغ (1.06)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي من طرف هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة متوسطة نسبياً.

- طريقة التعليم التعاوني وورش العمل التي صرح (31.9%) من أفراد عينة الطلاب بأنها تستخدم أحياناً من طرف أعضاء هيئة التدريس كما صرح (16%) فقط منهم بأنها طريقة غالبية في الممارسة التدريسية، بينما صرح (18.7%) منهم بأنها طريقة نادراً ما يتم استعمالها من طرف الأساتذة، وعليه فقد جاءت

عينة الطلاب بأنها تستخدم دائماً من طرف أعضاء هيئة التدريس كما صرح (31.2%) منهم بأنها طريقة غالبية في الممارسة التدريسية عند الأساتذة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الأول، وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.06)، وانحراف معياري بلغ (1.11)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي من طرف هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة عالية نسبياً.

- طريقة المناقشة التي صرح (20%) من أفراد عينة الطلاب بأنها تستخدم دائماً من طرف أعضاء هيئة التدريس كما صرح (32%) منهم بأنها طريقة غالبية في الممارسة التدريسية عند الأساتذة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الثاني، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.55)، وانحراف معياري بلغ (1.05)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي من طرف هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة عالية نسبياً.

- استخدام الحاسوب والموارد الرقمية التي صرح (23.4%) من أفراد عينة الطلاب بأنها تستخدم دائماً من طرف أعضاء هيئة التدريس كما صرح (28.2%) منهم بأنها طريقة غالبية في الممارسة التدريسية عند الأساتذة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الثالث، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.41)، وانحراف معياري بلغ (1.27)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي من طرف هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة عالية نسبياً.

- طريقة الخرائط المفاهيمية التي صرح (16.4%) من أفراد عينة الطلاب بأنها تستخدم دائماً من طرف أعضاء هيئة التدريس كما صرح (29.5%) منهم بأنها طريقة غالبية في الممارسة التدريسية عند الأساتذة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الرابع، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.35)، وانحراف معياري بلغ (1.11)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي من

استعمالها من طرف الأساتذة، وعليه فقد جاءت هذه الطريقة في الترتيب الثامن والأخير، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.72)، وانحراف معياري بلغ (1.27)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي من طرف هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة ضعيفة نسبياً.

ما الصعوبات الملاحظة عند استخدام طرق التدريس في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود حسب آراء أعضاء هيئة التدريس؟ جاءت استجابات أفراد عينة هيئة التدريس كما يلي:

هذه الطريقة في الترتيب السابع، وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.73)، وانحراف معياري بلغ (1.26)، وهذا يدل على درجة التطبيق الفعلي من طرف هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب لهذه الطريقة في تدريس الجغرافيا بوتيرة محدودة نسبياً.

- الزيارات الميدانية التي صرح (29.8%) من أفراد عينة الطلاب بأنها تستخدم أحياناً من طرف أعضاء هيئة التدريس كما صرح (14.5%) فقط منهم بأنها طريقة غالبية في الممارسة التدريسية، بينما صرح (23.4%) منهم بأنها طريقة نادراً ما يتم

#### جدول رقم 5

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات الملاحظة عند استخدام طرق التدريس في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بدرجة كبيرة جداً	الصعوبات
1	0.48	4.67				12	24	ضعف الخلفية المعرفية عند الطلاب
						33.3	66.7	%
8	1.20	2.92	3	12	12	3	6	قلة الموارد المادية المتاحة بالجامعة
			8.3	33.3	33.3	8.3	16.7	%
5	0.91	3.17		9	15	9	3	قلة الموارد البشرية المتاحة بالجامعة
				25.0	41.7	25.0	8.3	%
8	1.13	2.92	3	12	9	9	3	كثرة البرامج والمقررات الدراسية
			8.3	33.3	25.0	25.0	8.3	%
4	1.04	3.33		9	12	9	6	محدودية هامش البحث العلمي في الجامعة
				25.0	33.3	25.0	16.7	%
3	1.02	3.75		6	6	15	9	ضعف جانب التحفيز والدعم المعنوي والمادي نحو استخدام الطرائق الفعالة في تدريس الجغرافيا
				16.7	16.7	41.7	25.0	%
2	1.00	3.83		3	12	9	12	عدم كفاية الحيز الزمني لتنفيذ البرامج الدراسية
				8.3	33.3	25.0	33.3	%
5	1.00	3.17		12	9	12	3	ضعف البرامج التدريبية للأساتذة في مجال الطرق التدريسية بالجامعة
				33.3	25.0	33.3	8.3	%

جدول رقم 5 (تابع)

	9	15	12	ضعف البرامج التدريبية ت للأساتذة في مجال استخدام تقنيات الإعلام والتواصل % في التدريس بالجامعة	
7	0.77	3.08	25.0	41.7	33.3
المتوسط * العام للمحور					
3.43					

\*المتوسط الحسابي من 5 درجات

و(25.00%) بدرجة موافق يرون أن " عدم كفاية الحيز الزمني لتنفيذ البرامج الدراسية يعد من المعوقات التي تحد من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود، وعلى ضوء تلك الاستجابات والآراء فقد جاء هذا المعوق في الترتيب الثاني من بين كافة المعوقات، وذلك بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (1.0)، مما يعني أن هذا المعوق يحد بدرجة عالية من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بالجامعة .

- ضعف جانب التحفيز والدعم المعنوي والمادي نحو استخدام الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا؛ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة (25 %) ممن عبروا عن رأيهم بدرجة موافق جدا و(41.7%) بدرجة موافق يرون أن " ضعف جانب التحفيز والدعم المعنوي والمادي نحو استخدام الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا يعد من المعوقات التي تحد من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود، وعلى ضوء تلك الاستجابات والآراء فقد جاء هذا المعوق في الترتيب الثالث من بين كافة المعوقات، وذلك بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (1.02)، مما يعني أن هذا المعوق يحد بدرجة عالية من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بالجامعة .

كما يوضح الجدول أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات الملاحظة عند استخدام طرق التدريس في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود تتمثل بدرجة تفوق المتوسط العام وهو 3.43 في عدد (6) من العبارات التي شملها سؤال الصعوبات من أداة الدراسة حيث بلغت متوسطاتها (3.33) و(3.17) مرتين

يوضح الجدول رقم (5) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات الملاحظة عند استخدام طرق التدريس في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (4.67) إلى (2.92)، والانحرافات المعيارية من (0.48) إلى (1.20) .

ويوضح الجدول أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات الملاحظة عند استخدام طرق التدريس في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود تتمثل بدرجة تفوق المتوسط العام وهو (3.43) في عدد (3) من العبارات التي شملها سؤال الصعوبات من أداة الدراسة حيث بلغت متوسطاتها (4.67)، (3.83)، (3.75)، على التوالي. وهي :

- ضعف الخلفية المعرفية عند الطلاب إن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة (66.7%) بدرجة موافق جدا و(33.3%) بدرجة موافق يرون أن " ضعف الخلفية المعرفية عند الطلاب تعد من المعوقات التي تحد من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود، وعلى ضوء تلك الاستجابات والآراء فقد جاء هذا المعوق في الترتيب الأول من بين كافة المعوقات، وذلك بمتوسط حسابي (4.67)، وانحراف معياري (0.48)، مما يعني أن هذا المعوق يحد بدرجة عالية من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بالجامعة .

- عدم كفاية الحيز الزمني لتنفيذ البرامج الدراسية؛ إن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة (33.3%) بدرجة موافق جدا

و(3.08) و(2.92) مرتين التوالي. وهي :

- محدودية هامش البحث العلمي بالجامعة؛ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة (33%) ممن عبروا عن موقف الحياد وغير الموافقين (25%)، بينما بلغت نسبة الموافقين بدرجة كبيرة (16.7) و(25%) بدرجة موافق يرون أن محدودية هامش البحث العلمي بالجامعة يعد من المعوقات التي تحد من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود، وعلى ضوء تلك الاستجابات والآراء فقد جاء هذا المعوق في الترتيب الرابع من بين كافة المعوقات، وذلك بمتوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري (1.04)، مما يعني أن هذا المعوق يحد بدرجة متوسطة نسبيا من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بالجامعة .

- ضعف البرامج التدريبية للأساتذة في مجال الطرق التدريسية بالجامعة؛ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة (25%) ممن عبروا عن موقف الحياد وغير الموافقين (33.3%)، بينما بلغت نسبة الموافقين بدرجة كبيرة (8.3) و(33.3%) بدرجة موافق يرون أن " ضعف البرامج التدريبية للأساتذة في مجال طرائق التدريس بالجامعة، يعد من المعوقات التي تحد من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود، وعلى ضوء تلك الاستجابات والآراء فقد جاء هذا المعوق في الترتيب الخامس من بين كافة المعوقات، وذلك بمتوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري (1.00)، مما يعني أن هذا المعوق يحد بدرجة متوسطة نسبيا من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بالجامعة .

- قلة الموارد البشرية المتاحة بالجامعة؛ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة (41.7%) ممن عبروا عن موقف الحياد وغير الموافقين (25%)، بينما بلغت نسبة الموافقين بدرجة كبيرة (8.3%) و(25%) بدرجة موافق يرون أن " قلة الموارد البشرية المتاحة بالجامعة يعد من المعوقات التي تحد من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود، وعلى ضوء تلك الاستجابات والآراء فقد جاء هذا المعوق في الترتيب السادس من بين كافة

المعوقات، وذلك بمتوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري (0.91)، مما يعني أن هذا المعوق يحد بدرجة متوسطة نسبيا من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بالجامعة .

- ضعف البرامج التدريبية للأساتذة في مجال استخدام تقنيات الإعلام والتواصل في التدريس بالجامعة؛ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة (41.7%) ممن عبروا عن موقف الحياد وغير الموافقين (25%)، بينما بلغت نسبة الموافقين بدرجة كبيرة (33.3%) و(25%) بدرجة موافق يرون أن " ضعف البرامج التدريبية للأساتذة في مجال استخدام تقنيات الإعلام والتواصل في التدريس بالجامعة يعد من المعوقات التي تحد من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود، وعلى ضوء تلك الاستجابات والآراء فقد جاء هذا المعوق في الترتيب السابع من بين كافة المعوقات، وذلك بمتوسط حسابي (3.08)، وانحراف معياري (0.77)، مما يعني أن هذا المعوق يحد بدرجة متوسطة نسبيا من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بالجامعة .

- قلة الموارد المالية المتاحة بالجامعة؛ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة (33.3%) ممن عبروا عن موقف الحياد وغير الموافقين بلغت نسبتهم (33.3%)، بينما بلغت نسبة الموافقين بدرجة كبيرة (16.7%) و(8.3%) بدرجة موافق يرون أن " قلة الموارد المالية المتاحة بالجامعة يعد من المعوقات التي تحد من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود، وعلى ضوء تلك الاستجابات والآراء فقد جاء هذا المعوق في الترتيب الثامن من بين كافة المعوقات، وذلك بمتوسط حسابي (2.92)، وانحراف معياري (1.20)، مما يعني أن هذا المعوق يحد بدرجة محدودة نسبيا من تطبيق الطرق الفعالة في تدريس الجغرافيا بالجامعة .

- كثرة البرامج والمقررات الدراسية، تبين المعطيات الإحصائية أن غير الموافقين على هذه الصعوبة بلغت نسبتهم (33.3%) وغير الموافقين بشدة بلغت نسبتهم المئوية (8.3%) والمحايدون بلغت نسبتهم المئوية (25%)، وبالتالي يمكن القول أن تلك

مرتبة متوسطة نجد طريقة المناقشة والخرائط المفاهيمية والتعليم المبرمج وطريقة حل المشكلات أما في مرتبة دنيا فنجد التعليم التعاوني وورش العمل والدراسات الميدانية.

ومن خلال ما سبق يشير الباحث إلى بعض الملاحظات الآتية:

- الأولى هي أن مختلف الطرائق التدريسية التي عرضها الباحث أمام عينة الدراسة لقيت استجابة من طرفهم لكن باختلاف كبير في الوزن والوتيرة وبالتالي في الأهمية.

- الثانية هي أن الطرائق التقنيّة كالمناقشة والمحاضرات النظرية جاءت في الطليعة لكن بجانبها نجد الطرائق البحثية والمفتوحة على التقنيات الحديثة .

- الثالثة هي أن الطرائق التدريسية التي تعتبرها الأدبيات التربوية صالحة لتدريس الجغرافيا جاءت في أسفل سلم الترتيب ويتعلق الأمر بالزيارات الميدانية.

- الرابعة الحضور الباهت للبحوث العلمية والدراسات الميدانية ، ومنح مكانة ثانوية للطرائق التفاعلية والنشيطة .

بينما يعكس تحليل بيانات الدراسة لدى أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على ما ورد في مجال الصعوبات التي تحد من تطبيق الطرق الفعالة في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود كانت بدرجة (عالية) في مجملها حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.4) وبالتالي فالنتيجة الإجمالية لهذا المجال تدل على أن هناك معوقات مختلفة في طبيعتها وعمقها وثقلها (معوقات ذاتية وموضوعية) فالمعوقات الذاتية ترتبط بالخلفية المعرفية للطلاب وهو المعوق الذي جاء في مقدمة الترتيب وكذلك ضعف الحافزية نحو استخدام الطرائق الفعالة في تدريس الجغرافيا. أما المعوقات الموضوعية فترتبط بالنقص في الحيز الزمني المخصص لتنفيذ المقررات الدراسية ومحدودية البحث العلمي في الجامعة. ويرى الباحث أن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تتسم بدرجة عالية من المعقولية. فجميع المشاكل والصعوبات التي عرضناها

الاستجابات والآراء مؤشرات دالة على ضعف هذا المعوق الذي حل في الترتيب التاسع والأخير من بين كافة المعوقات، وذلك بمتوسط حسابي (2.92)، وانحراف معياري (1.13).

الاقتراحات التي قدمها أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة للارتقاء بطرائق تدريس الجغرافيا بالجامعة فكانت:

1. إقامة الورش والدورات التدريبية لتمكين أعضاء هيئة التدريس من التعامل الجيد مع التقنيات الحديثة.
2. تخصيص جزء من الدرجات الفصلية للأعمال الميدانية.
3. تنشيط البحوث والمشروعات العلمية.
4. الاهتمام بمعامل الكمبيوتر والمختبرات والعمل على تحديثها.
5. تحفيز أعضاء هيئة التدريس ماديا ومعنويا.
6. تطبيق الجودة النوعية في التدريس.
7. تطوير المناهج والمقررات الدراسية بما يتلاءم مع طرق التدريس الحديثة.
8. تفعيل الخطة الاستراتيجية لقسم الجغرافيا وخصوصا الجانب المتعلق بطرق التدريس.
9. تحفيز الطلبة للقيام بالبحوث والدراسات الميدانية
10. ربط قسم الجغرافيا بالجامعة بالمراكز الجغرافية (مصلحة الأرصاد وحماية البيئة - مركز الاستشعار عن بعد - مركز نظم المعلومات) وتنظيم الزيارات الطلابية لها.
11. الاستفادة من تجارب الجامعات العالمية.
12. تأهيل الأساتذة وتدريبهم على كيفية التعامل مع الأجهزة ووسائل التقنيات الحديثة.
13. استقطاب الأساتذة المتميزين من الجامعات الأخرى.

## 6. مناقشة النتائج

يعكس تحليل بيانات الدراسة أن درجة الموافقة كانت لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة (عالية) في كل من طريقة الإلقاء والمحاضرة. وطريقة إنجاز البحوث واستخدام الحاسب والموارد الرقمية ثم في

- 4\_ تكثيف الدورات التدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس.
- 5\_ عقد شراكة بين قسم الجغرافيا والمراكز العلمية والجغرافية وطنياً ودولياً.
- 6\_ تطوير مستوى المختبرات داخل الجامعة وإعطاء ميزه للعمل المخبري لأنشطة الطلاب وبحوثهم.
- 7\_ تمييز الجانب التطبيقي والعمل في الاختبارات التحصيلية المستمرة والنهائية.

### المراجع

#### أ. المراجع العربية

- [1] العمر (1991م)، الجغرافيا في الجامعة ، مجلة الجغرافي العربي، (العدد الأول) .
- [2] الخطة الاستراتيجية لقسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود، (2010م) .
- [3] زينون (1995م) ، أساليب التدريس في الجامعة ومبررات استخدامها، الأردن.
- [4] السبيعي (2007م)، الأساليب التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ووسائل تفعيلها ، المملكة العربية السعودية.

[5] Ewing (2006), *Teaching methods and level of knowledge in the level of professor spoke, and questions, and Objectives of the course, and their cognitive perception of the relationship students in courses at the Faculty of Agriculture, U.S.A*

[6] Tzy-Ling and Tzu-Jung.(2006), *Trends toward teaching courses via the Internet on the basis of the theory of causal faculty members at the University of Taiwan, Taiwan.*

في الاستبانة على الأساتذة لقيت استجابة تامة من طرف الممارسين في حقل تدريس الجغرافيا بالجامعة ولكن بدرجة متفاوتة الأهمية. وما يثير الانتباه كذلك في نتائج البند الخاص بالصعوبات هي أن مشكل الموارد المادية والبشرية ليس مطروحا بنفس الحدة التي أشرنا إليها بالنسبة للصعوبات المعرفية والتنظيمية والمتعلقة بالبحث العلمي في الجامعة .

وبالنسبة للإجابة عن السؤال المفتوح الخاص بالاقترحات :

توصل الباحث إلى أن المقترحات التي تقدم بها أفراد العينة والتي لم تكن كثيرة من حيث العدد تدخل بالدرجة الأولى في باب التدريب التربوي لتمكين هيئة التدريس من مهارات استخدام الطرائق النشيطة والحديثة في تدريس الجغرافيا. كما وردت المقترحات في باب التحفيز المادي والمعنوي لهيئة التدريس والناداة بتنشيط البحوث العلمية وتطوير المناهج بما يتماشى مع طرق التدريس الحديثة.

ويرى الباحث أن مختلف المقترحات التي تقدم بها أفراد العينة لها دلالتها التربوية والعلمية في مجال تدريس الجغرافيا بالجامعة.

#### 7. التوصيات

على ضوء ما تقدم به الأساتذة والطلبة من اقتراحات تعكس رؤيتهم للارتقاء بطرق تدريس الجغرافيا بجامعة الملك سعود ، يرى الباحث ان من الضروري تقديم توصيات تعكس رؤية الباحث لتطوير طرائق تدريس الجغرافيا ويلخصها في ما يلي:

1\_ إعادة النظر في البرامج والمقررات التدريسية من منظور المشكلات والقضايا المعقدة للمجال الجغرافي التي تستدعي التسلح بالأدوات والمناهج البحثية الحديثة.

2\_ تقليص نسبة المحاضرات النظرية لصالح ورش العمل والدراسات الميدانية.

3\_ زيادة نسبة استعمال تقنيات الاعلام والتواصل في تدريس الجغرافيا.



# GEOGRAPHY TEACHING METHODS IN SAUDI HIGHER EDUCATION: COMPARATIVE STUDY

(THE CASE OF KING SAUD UNIVERSITY)

**Mubarak Khalaf Aldosari**

Mohammed V University at Souissi

## **Abstract**

This study aimed at investigating teaching methods of geography in higher education in the kingdom of Saudi Arabia based on an analytical and evaluative approach taking the case of king Saud University. This exploratory research leans on the descriptive and analytical methods. The researcher raises many hypothesis he tries to examine throughout analysing a document in the strategic plan of geography department in king Saud university then a field study using two questionnaires the first addressed to the faculty staff and the second to students and his study is based on a theoretical framework in which he tackles the problem of the research its inequities importance objectives and the study s suppositions then finally the he treats the method of the research the tools and finally the procedural concepts. The results have been obtained from analysing the strategy a plan document and also by consulting a sample of teachers and students he geography department in king Saud University concerning a techniques of teaching applied in the non-execution of these techniques which blocks its ascension. At the end the researcher discussed the results of the study and concluded to some recommendations

**Keywords:** *Teaching Methods, Geography, Higher Education, Strategic Plan*